أنشودة الحقائق

تعبدي...

Chris Oyakhilome

LoveWorld Publishing

ISSN 1596-6984

حزيران 2017

Copyright © 2017 by LoveWorld Publishing

UNITED KINGDOM:
Believers' Loveworld
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604

USA:
Believers' LOVEWORLD
4237 Raleigh Street
Charlotte, NC 28213
Tel.: +1 980-219-5150

CANADA:
Christ Embassy Int'l Office,
50 Weybright Court, Unit 43B
Toronto, ON MIS 5A8

NIGERIA:
Christ Embassy
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.
LoveWorld Conference Center
Kudirat Abiola Way, Oregun
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234-703-000-0927, +234-812-340-6791
+234-812-340-6816, +234-01-462-5700

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971
+27 62 068 2821
Fax.:+27 113260972

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1-281-759-5111;
+1-281-759-6218

CANADA:
600 Clayson Road North York Toronto M9M 2H2 Canada.
Tel/Fax:+1-416-746 5080

www.rhapsodyofrealities.org

email: info@rhapsodyofrealities.org

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2017 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الخميس

1

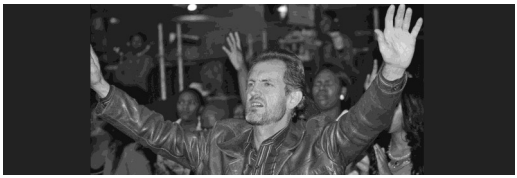

إطلاق المجد

"السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لكِنَّهُ الآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (كولوسي 1: 26 – 27).

ما يفترضه بعض المسيحيين من الشاهد الافتتاحي أنه بما أن المسيح فيك، لك رجاء المجد في المستقبل. وبطريقة ما، هذا صحيح؛ فإن كان المسيح فيك، هناك رجاء في حياتك للمجد. ولكن ما يعنيه هذا لجزء الكتابي هو، أن المسيح فيك هو إتمام رجاء المجد هذا. فهو لا يقول أنه سيكون لنا رجاء المجد في المستقبل، أو في الأوقات المواتية. فالرجاء الذي يتطلع إليه الإنسان أن يكون له قد اكتمل في المسيح. فالمسيح فيك هو إطلاق المجد.

إن الجزء الأخير في الشاهد الافتتاحي يقول، "... الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." هذا هو إعلان المسيحية أو جوهرها. فالمجد الذي فُقد في جنة عدن قد أُستُرد.

عاش آدم في حضور الإله وكان حضور الإله هو نوره. هذا التواصل، وتلك العلاقة، كانت مجد الإله. انفصل آدم، وبالتالي كل إنسان، عن ذلك المجد في جنة عدن، عندما أخطأ إلى الإله بعصيانه الشديد.

ولكن الآن، ليس لك بعد أي سبب لكي تحيا خارج مجد الإله ، لأن المجد هنا الآن؛ إنه في روحك. كيف تعرف أن حياتك مُتميزة وفي ملء المجد؟ هذا لأن المسيح فيك! هذا هو رجائك لحياة الزهو في الصحة، والازدهار، والغلبة، والنجاح. وهذه هي ثقتك أنك لن تُهزم أبداً في الحياة: المسيح فيك، هو رجائك للحياة السامية.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 33-17:16

أخبار الأيام الأول 7 -8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 42-32:14

العدد 35

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على سُكنى حضور المسيح فيَّ؛ فهو مجد حياتي. وحياتي هي إظهار مجد الإله وبره. وأشكرك، يا أبويا المُبارك، على الحياة المُنتصرة التي لي في المسيح. وأنا أبصِر مجد الإله في الكلمة، أتحول إلى تلك الصورة عينها، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 8:30 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:4 ;إنجيل يوحنا 17:22

الجمعة

2

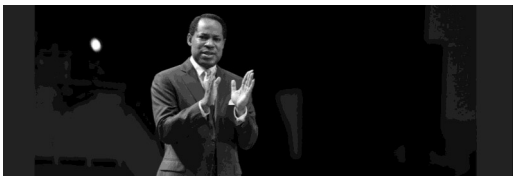

النعمة والسلام في حياتك

لِتَكْثُرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ بِمَعْرِفَةِ الإِلهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا
(2 بطرس 2:1).

إن النعمة والسلام عنصران حيويان للغاية يجب أن تعمل في حياتك على زيادة مقدارهما لك لكي تحيا الحياة السامية التي قد دُعيتَ إليها في المسيح.

ما هي النعمة؟ النعمة تعني أكثر من مجرد إحسان بغير استحقاق؛ فهي تُشير إلى التأثير الإلهي على الروح البشرية. وهي الانعكاس الخارجي أو الظاهري لجمال الألوهية، وقوتها، وكمالها، وتميزها، وفضائلها، ومجدها في روحك البشرية. إنها السُكنى فوق الطبيعية التي تجعلك في زهو وتُعظِم كل ما تفعله.

والسلام يعني ضمن أمور جميلة أخرى، السُلطان على المِحنة. وهي مُترجمة من الكلمة اليونانية "إيريني "eirene وهي تُضاهي الكلمة العبرية "شالوم "shalom وهي لا تُشير فقط إلى السلام بأن تكون في أمان من الشر والهلاك، ولكن إلى ما يأتي بالراحة والازدهار. فعندما يكون لديك سلام يسوع المسيح، هذا يعني أن لك سُلطان على المِحنة، وأنك في راحة بازدهار.

هذا هو نوع حياة يسوع عندما كان في الأرض: كان في ملء النعمة والحق، وكان في راحة وفي تحكم، كل والوقت، وكل يوم، وفي كل مكان، وتحت كل الظروف! ويُخبرنا بطرس أن الطريقة للحصول على النعمة والسلام المُتضاعف في حياتك هو بمعرفة الإله وربنا يسوع. فليس عليك أن تُصلي، "يا رب، اعطنِ نعمة أكثر،" أو "ازد سلامي." لا! أنت من عليك أن تُحدِث هذا لنفسك، بأن تُقدِم ذاتك للبحث في المعرفة المُطلقة للإله (باليونانية إبيجنوسيز (epignosis وللتطبيق الكامل وبإصرار لها.

يُعاني الكثير جداً من الناس ويُصارع في الحياة بينما يجب عليهم أن يحيوا في البركات السامية التي قد أصبحت مُتاحة لنا في المسيح يسوع. والسبب في مُعاناتهم هو الجهل. اعرف الإله أكثر؛ بأن تدرس الكلمة! كُن في تواصل معه عن طريق الشركة واللهج في المكتوب، وسوف تتضاعف نعمته وسلامه في حياتك تلقائياً.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 17:1-26

أخبار الأيام الأول 9-10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 14:43-52

العدد 36

أقِر وأعترف

أن نعمة الإله واضحة وظاهرة في حياتي؛ فأنا مُبارك ومُنعَم عليَّ جداً في كل شيء. وأن سلام الإله الذي يفوق كل فهم يحفظ قلبي. فلي السُلطان على المِحنة وأنا في سلام بازدهار! وأنا على القمة، مسئول ومُتحكم على الظروف لأن المسيح فيَّ، وهو سلامي. مُبارك الإله!

دراسة أخرى:

رسالة بطرس الرسول 3:18 ;رسالة بطرس الرسول الثانية 1:5
الرسالة إلى أهل رومية1:5 ; الثانية

السبت

3

مُعيَّن للمجد

"فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ الإله، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُوَّتَهُ، احْتَمَلَ بِأَنَاةٍ كَثِيرَةٍ آنِيَةَ غَضَبٍ مُهَيَّأَةً لِلْهَلاَكِ. وَلِكَيْ يُبَيِّنَ غِنَى مَجْدِهِ عَلَى آنِيَةِ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ. (رومية 9: 22 – 23).

يتعامل الرسول بولس في الآيات السابقة مع القصد المُسبق. فيقول لنا أن هناك آنية مُهيأة لغضب الإله – للهلاك، وهناك آنية مُعدة لرحمة الإله. ويقول أن آنية الرحمة هذه مُعدة للمجد؛ أعدها الإله مُسبقاً للمجد. من هي آنية الرحمة هذه؟ إنها نحن المولودون ولادة ثانية. ويقول في رومية 24:9، "الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ إِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الأُمَمِ أَيْضًا." مُبارك الإله!

نحن آنية رحمة الإله، المُعدة للمجد. ويوضح هذا في رومية 8: 28 – 30، فيقول، "... لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا."

إن حياتنا هي حياة المجد في المسيح يسوع. سبق وأعد لك أن تحيا في الصحة الإلهية، والقوة، والوفرة، والازدهار. سبق وأعد لك أن تكون على صورة ابن الإله. خلقك لتكون تماماً مثل يسوع. ويصف الكتاب يسوع في عبرانيين 3:1، بأنه بهاء مجد الإله، "... وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ..." وينطبق نفس الحق عليك اليوم، "... لأَنَّهُ كَمَا هُوَ (يسوع)، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (فِي هذَا الْعَالَمِ)." (1 يوحنا 17:4).

أنت الصورة المُعبرة عن شخص الإله وإشراقة مجده. لذلك، مثل يسوع، أنت مُمَجَد. وهذا يعني أنك تحيا حياة المجد،

وليست حياة التأنيب، أو الهزيمة، أو الشُح، أو المرض، أو السقم؛ فلقد التقطك لحياة المجد. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 18 :1-27

أخبار الأيام الأول 11-13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 14:53-65

التثنية 1

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأجل تعييني لمجدك. فالمجد في روحي، وهو ظاهر بوضوح في كل ما أفعله. فنعمتك عاملة فيَّ، لتُنتج الصحة، والثروة، والازدهار، والازدياد، والوفرة، والنِعَم، والبركات، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس3:18 ;رسالة بطرس الرسول الأولى 3-1:2
صموئيل الثاني2:8 ;

الأحد

4

الحياة بالكلمة

"وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي للإله وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ (أعمال 32:20).

المسيحي هو مولود الكلمة، ونتيجة لهذا، يستطيع فقط أن يُبنى ويتغذى بالكلمة. ويقول في 1بطرس 2:2، "وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الآنَ، اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ." إن كلمة الإله تستطيع أن تبني وتُحول أي مجال في حياتك. ربما تعتقد أنك لستَ شخصاً شُجاعاً، تستطيع الكلمة أن تبني الشجاعة في روحك. وقد تقول، "أنا لستُ شخصاً واثقاً في نفسه"؛ الكلمة تستطيع أن تبني ثقتك. وإن كنتَ ضعيفاً، تستطيع الكلمة أن تنقل القوة إليك.

إن كل ما في الحياة يتعلق بمصدره. وأنت نسل الكلمة، لذلك كل ما تحتاجه في الحياة هو في الكلمة. فلا يجب عليك أن تحيا خارج الكلمة. أن تحيا حياتك خارج كلمة الإله هو الموت. فيقول في رومية 13:8، "لأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ." لذلك، عِش حياتك بالطريقة التي يريدك الإله أن تحياها: مُنتصراً، ومجيداً، وناجحاً كل يوم، فعِش في الكلمة.

إن الجزء الأخير في الشاهد أعلاه يُقدم لنا فائدة أخرى عظيمة للحياة بالكلمة: فهي تُعطيك ميراثاً! أنت بالفعل لك ميراث في المسيح يسوع، ولكن ربما لم تستمتع به بعد. لكن،فلكلمة الإله الإمكانية لتسليم ذلك الميراث الذي لك، بين يديك.

وهذا مثل المُحامي الذي يُساعدك للحصول على التركة أو الإرث الذي قد حاول شخص آخر أن يُبعده عنك. فأنهى كل المصوغات

الكتابية، وذهب إلى المحكمة بالنيابة عنك، وحصل على ذلك الإرث، ثم قدمه لك. وكلمة الإله مثل هذا المُحامي الذي يُسلمك ميراثك الذي قد أعطاه لك يسوع مُسبقاً.

ليس هناك المزيد من ميراثك لم تحصل عليه بعد. ولكن بالدراسة واللهج في الكلمة، أنت تُدرك وتسلك في حقيقة تلك البركات لمجد الإله.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 18 :18– 19 :1 –16

أخبار الأيام الأول 14-16

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 14:66-72

التثنية 2

أقِر وأعترف

بأنني أسلك في حقيقة ميراثي في المسيح، وأتقوى وأوضع في مكانة الارتفاع والحياة للأمام بالروح. فأنا أظهر مجد وبر الإله لعالمي اليوم، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إنجيل لوقا4:4 ; الرسالة إلى أهل كولوسي3:16 ;يشوع 1:8

الإثنين

5

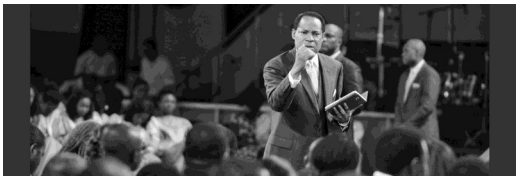

تكلم الكلمة فقط

***"وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لاَ يَفْرِقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ* (غلاطية 4: 1).**

الوارث هو شخص له ميراث قد مُنح له؛ الوريث الشرعي لشيء ما: ملكية، أو مكانة من النفوذ، والثروة. ولكن، هذا الوارث، طالما هو مازال "طفلاً" (باليونانية: نِبيوس napios) سيحيا تحت وصاية بسبب عدم بلوغه للنُضج، بالرغم من كونه الوريث الشرعي لملكية لشاسعة.

من خصائص الطفل "باليونانية: نِبيوس napios" أنه لا يستطيع أن يتكلم بطريقة صحيحة؛ وليس لديه فطنة الشخص البالغ، ونتيجة لهذا، هو غير قادر على التواصل اللائق في حديثه. وهناك بعض المسيحيين هكذا؛ لم يُسيطروا على استخدام ألسنتهم بعد. نعم، تقول الكلمة بأنهم ورثة الإله، ووارثون مع المسيح، لكنهم لا يستطيعون أن يحيوا حياة الوارث، لأنهم لم ينضجوا روحياً.

في المسيح يسوع، قد أعطيَ لك السيادة على الظروف. فأنت تفوق الشيطان وقوى الظلمة. ولك ثروة غير محدودة، والدخول إلى مصادر غير محدودة. وقد أعطيَ لك التوكيل الرسمي لاستخدام اسم يسوع وتملك كملك في هذا العالم. وبالرغم من هذا، طالما أنك لم تتعلم أن تتكلم بطريقة صحيحة وتتكلم الكلمة فقط، ستحيا كضحية.

لقد أعطاك الإله مُسبقاً كل ما تحتاجه لكي تحيا بنُصرة في الحياة: "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." (2 بطرس 3:1). ويقول في 1 كورنثوس 21:3، "... كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ." ولكن ها هو المفتاح: يقول في 1 كورنثوس 13:2، "(أمور الإله) الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا

أيْضًا..."؛ بمعنى أن نفس أمور الإله التي قد تكلم بها عنك يجب أن تكون إقرار اعترافات فمك أنت أيضاً.

لكن، لا تستطيع أن تتكلم بها إن كنتَ لا تعرفها، ولهذا يجب أن تُدرب نفسك في كلمة الإله. تأكد أن تكون في الكنيسة بانتظام لتتعلم كلمة الإله. ادرس لتعرف الكلمة لنفسك وتُطبقها فتكون قادراً على التمسك بميراثك، وأيضاً أن تعرف كيفية استخدام السُلطان الموهوب لك في المسيح.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 19:17-42

أخبار الأيام الأول 17-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 15:1-14

التثنية 3

قِر وأعترف

بأنني بواسطة الروح القدس، أتعلم وأتدرب على حياة المسيح، وأتمكن من الاستمتاع بالميراث العظيم الممنوح لي فيه. وحياتي هي تعبير عن حقائق حياة البر المجيدة التي لي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

; رسالة بطرس الرسول الثانية3:17-18 ; الرسالة إلى أهل كولوسي4:6
رسالة يعقوب 3:2

الثلاثاء

6

طريق الحُب

"أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لأَنَّ الْحُب هو مِنَ الإله، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ الإله وَيَعْرِفُ الإله. (1 يوحنا 7:4).

إن أعظم قوة في العالم هي الحُب. وطريق الحُب هو الطريق الصحيح. لم يتضايق يسوع من أولئك الذين سخروا منه واستهزأوا به، بل قال، "... يَاأَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ..." (لوقا 34:23). لذلك، لماذا يتضايق جداً المسيحي من شخص قال شيئاً عليه، ويقول "في اسم يسوع المسيح، أنا آمر أن يُحرق بيته؛ وآمر بالنار أن تأتي على رأسه؛" هذا تصرف جسدي.

ويتمادى البعض في دراسة كتاب اللعنات ليتعلموا كيف يلعنوا الآخرين، بالرغم مما يقوله الكتاب، "بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلاَ تَلْعَنُوا." (رومية 14:12). فكمسيحي، أنت مدعو لأن تُبارك. ويتساءل في يعقوب 3: 11 – 12 "أَلَعَلَّ يَنْبُوعًا يُنْبِعُ مِنْ نَفْسٍ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبَ وَالْمُرَّ؟ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تِينَةٌ أَنْ تَصْنَعَ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةٌ تِينًا؟ وَلاَ كَذلِكَ يَنْبُوعٌ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!"

لا تتضايق أبداً بشدة لدرجة أن تسكب اللعنات على الآخرين. وتذكر، أن لك لساناً هادئاً (كاملاً) يتكلم بالصحة، والحياة، والبر، لذلك استخدمه فقط لتُبارك. ولا تدع الغضب يُسيطر عليك أو يتحكم فيك. فأولئك الذين يتحكم فيهم الغضب لا يستطيعون ممارسة السُلطان الروحي؛ فلا يستطيعون استخدام اسم يسوع لأمور الحياة الأسمى. فيقول في أفسس 26:4، "اِغْضَبُوا وَلاَ تُخْطِئُوا. لاَ تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ."

يجب أن تُروض الغضب وتُسيطر عليه، وكذلك التسرع، والإحباط، والكراهية. أنت مولود لتُحِب؛ فارفض أن تسمح لأي شيء أن يستفزك لكي تتصرف بطريقة أخرى. حتى أولئك الذين نصبوا من أنفسهم أن يكونوا أعداء لك، فوفقاً لكلمات يسوع، هم

أيضاً يستحقون الحُب: "وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ (يضطهدونكم)." (متى 44:5). نحن من نُحِب الآخرين بلا أنانية وبلا شروط كما قد أحبنا المسيح. "بِهذَا قَدْ عَرَفْنَا الْحُب: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، فَنَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نُفُوسَنَا لأَجْلِ الإِخْوَةِ." (1 يوحنا 16:3).

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 18-1:20

أخبار الأيام الأول 22-20

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 24-15:15

التثنية 4

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حُبك، الذي يُميز حياتي. فأنا أحِب بلا شروط، لأن هذه هي طبيعتي في المسيح. وأنا أحيا في سلام، وفرح، وبركات، مُتحرراً من كل ثقل غير ضروري للغضب والخُبث، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس8-13:1

الأربعاء

7

فُكِر وتكلم بالازدهار

"هَلَلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي يَهْوَهْ، الْمَسْرُور جِدًّا بِوَصَايَاهُ. نَسْلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارَكُ. رَغْدٌ وَغِنًى فِي بَيْتِهِ، وَبِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ." (مزمور 112: 1 – 3).

المسيحي هو وارث الإله، ووارث مع المسيح. يقول في رومية 17:8، "فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ الإله وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ..." وهذا يعني أن كل شيء هو لك (1 كونثوس 21:3). فإن كنتَ تتعامل بطريقة التفكير هذه، ستسلك دائماً في الوفرة الفائقة.

قد عانى البعض كل حياتهم؛ وقد عاشوا في عوز، واحتياج، وشُح لفترة طويلة جداً حتى أنه قد أصبح من الصعب جداً عليهم أن يؤمنوا بالازدهار. فيقولون "لقد حاولتُ جاهداً قد استطاعتي، ولكن أمر الازدهار هذا يبدو أنه غير حقيقي." والتحدي هنا في أذهانهم؛ إذا فكروا فقط بطريقة صحيحة، ستتغير الأمور. فيقول في رومية 2:12، "وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ..." غَيَر طريقة تفكيرك، وإدراكك، وسوف يظهر في طريقة كلامك.

بمجرد أنك استطعتَ أن تُفكِر في الإزدهار، ستبدأ في التكلم به. فليس هاك عقوبة على التفكير والتكلم بطريقة كبيرة، وليس هناك أي قانون ضد هذا. ففكر وتكلم بالنجاح. قال الإله في يشوع 8:1، "الهج في هذا!" وبعبارة أخرى، فكر وتكلم الكلمة. وبفعلك هذا، ستجعل طريك مُزدهراً، ويكون لك نجاحاً صالحاً.

لم يخلقك الإله لتُعاني أو تُصارع في حياتك. ولم يخطط لك حياة بائسة.فكلمتة، بالإضافة إلى أنها تظهر لك إرادته لحياتك، هى أيضاً تكشف عن ميراثك في المسيح. فيُعلن في 2 كورنثوس 9:8، "فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ." افتقر يسوع لكي نستغني نحن. وهذا ليس وعداً؛ إنها حقيقة. وكل ما عليك عمله أن تتمتع بحياة الازدهار التي قد أعطاها لك وهي أن تحيا بكلمته!

يقول في 2 بطرس 3:1، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." يجب أن يُصبح هذا طريقة تفكيرك. ويقول في 1 كورنثوس 21:3، "إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ." هذه هي حقائق الوقت الراهن. الهج فيها حتى تغمر طريقة فكرك بالكامل، بل ايضاً تُحولها تماماً وتُمكِنها بإمكانيات الحياة المُزدهرة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 20:19-31

أخبار الأيام الأول 23-25

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 15:25-32

التثنية 5

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نعمتك، وحُبك، وتحننك. فلقد وضعتني عالياً، لأسلك في الوفرة الفائقة. فأنا مُبارك ومُنعَم عليَّ جداً، وغني بكل ما أحتاجه للحياة والتقوى، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس9:8 ; إشعياء60:11

ملاحظة

مدخنة

ملاحظة

ملاحظة

الخميس

8

أنت مُختار، وملك، ومُتميز

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (1 بطرس 2:9).

إن الرسائل ليست مجرد كتابات عادية أو مجرد خطابات؛ بل هي كتابات بوحي الروح إلى المسيحيين – الخِلقة الجديدة في المسيح. ولذلك سُميت "رسائل إلى الكنيسة." وهكذا، كان يُشير الرسول بطرس، في الشاهد أعلاه، ويُخاطِبنا نحن المولودين ثانيةً. دعونا ندرس ونُراجع الأفكار القوية في هذا الشاهد.

أولاً، لاحظ صيغة الكلمات التي في العبارة، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ..." إنه لا يقترح أمراً مستقبلياً؛ فهذا ليس وعداً. بل يُشير إلى من أنت الآن! أنت جنس مُختار؛ ومُكرس للإله؛ بمعنى أنك مُقدس له بالمجد والبهاء. أنت كنز الإله المُقتنى؛ وأيضاً أنت ملوكي. بكونك مولود ولادة ثانية، أنت مولود ملك (رؤيا 1:6). فأنت من سُلالة ملكية من أسرة خالق الكون. فاسلك بهذا الإدراك. الملوك يملكون؛ لذلك، املك في الحياة على إبليس، والمرض، والسقم، وظروف الحياة.

بالإضافة إلى ذلك، يقول الشاهد الافتتاحي أننا مُقتنى الإله الخاص، شعب مُتميز. اشترانا بدم يسوع (أعمال 20:28). حتى نُظهر أعماله العجيبة وننشر فضائله وكمالاته. إن هذا يُذهل العقل! يالها من دعوة! هذا يعني أننا ننضح وننشر التميز الإلهي؛ ولنا الإمكانية لعمل هذا.

هل أدركتَ لماذا يجب أن تكون حياتك في ملء التميز؟ لأن كل شيء يخصك يجب أن يُعلن النزاهة والتميز الإلهي. يجب أن يكون هناك لياقة الروح في حياتك، لأنك سفير المسيح. روح الإله، الذي هو نفسه روح التميز، قد أحضر التميز لحياتك؛ لذلك انضح بالتميز. وافعل أموراً مُتميزة، لأنك تعرف من أنت.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 21:1-25

أخبار الأيام الأول 26-29

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 15:33-47

التثنية 6

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني إمكانية أن أنضح بالتميز، وأظهر حكمتك، وعظمتك، وبرك لعالمي! فأنا أحيا الآن ودائماً، الحياة المجيدة والسامية، لمدح ومجد اسمك، بكوني مُمتلئ بكل ملء الإله، ومُظهراً ثمار البر في كل مكان، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة إلى تيطس2:14 ; مزامير135:4 ; التثنية14:2

الجمعة

9

اذهب مُتخطياً الحدود

وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ (متى 41:5).

هناك أولئك الذين نظرتهم للحياة ومنهجهم للوصايا الروحية دائماً مُقننة. فيؤمنون، ويطلبون التصاقاً حرفياً مُتزمتاً، بتعليمات روحية. فإذا طُلِبَ منك بأن تدعو شخص للكنيسة، مثلاً، تعلَّم أن تمتد مُتخطياً الحدود؛ واذهب الميل الآخر بأن تدعو وتشهد لأكثر بكثير من العدد الذي قد طُلِبَ منك.

وإذا كنتَ مُساهماً في مشروع، مثلاً، في بيت الإله، وكان عليك أن تُقدِم ألف دولار، لا تجعل مُساهمتك مُقننة. ولا تنظر إليها بأنها عطية، ولكن كإلزام من الإله. وبمجرد أن قدمتَ هذه العطية، لا تقل، "لقد قدمتُ الجزء الخاص بي، والآن أنا حُر،" لا! بل، دع التثقل، والمسئولية، والالتزام لإتمام هذا المشروع حافزاً لكي تعمل المزيد. هذا هو الصواب. إنه فقط عندما تفعل شيئاً مختلفاً تماماً ومُتضارب مع التعليمات المُقدمة لك تكون في مشكلة.

علمنا يسوع في متى أصحاح 5، أن نذهب إلى الميل الثاني في كل ما يُطلب منا عمله. قال، "سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ." (متى 5: 38 – 41). هذه هي الحياة التي قد دُعينا لكي نحياها، فليس هناك مكسب من التقنين، ولكن هناك مكسب في الذهاب إلى الميل الآخر.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الفُرص التي قد وضعتها أمامي لأظهر مجدك وأعلن عن عظمتك في تزايد مستمر. وأنا مدفوع بحُبك، الآن ودائماً، لأن أذهب إلى الميل الآخر، في ربح النفوس، والعطاء، في إضرام الإيمان في قلوب الآخرين. وأنا أظهر طبيعة الحُب الإلهي في بركة الآخرين اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1

أخبار الأيام الثاني 1 -4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 16:1-11

التثنية 7

دراسة أخرى:

الرسالة الثانية 15-5:14 :الرسالة إلى أهل غلاطية 6:10 ; إنجيل لوقا8-11:5
إلى أهل كورنثوس

السبت

10

لكي تُساعد الآخرين

"وَالإله قادِرٌ أنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلَّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." (2 كورنثوس 8:9).

إنها رغبة الإله لك. مهما كان الاحتياج، وبغض النظر عن الظروف، فإنه يريد أن يكون لك كل اكتفاء ذاتي، بالقدر الكافي حتى لا تحتاج مساعدة أو دعم. بل، يريدك أن تكون كبيراً بالقدر الكافي من أجل الآخرين. وسبب اكتفائك في كل شيء هو لأن تزداد في الأعمال الصالحة. وهذا يُحضِر في الحال شيئاً إلى الذهن: أنت بالحقيقة لا تحيا لنفسك، بل للناس الآخرين.

يقول في غلاطية 10:6، "فَإِذًا حَسْبَمَا لَنَا فُرْصَةٌ فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلاَ سِيَّمَا لأَهْلِ الإِيمَانِ." إبراهيم، وداود، وكل الرجال والسيدات العظماء لم يحيوا لأنفسهم. ربما قد قُلتَ في نفسك، "ليس لديَّ المال لأساعد،" ولكن لهذا السبب الإله قادر أن يُزيدك نعمة من كل جهة. فإن كنتَ طالباً، مثلاً، كم عدد زملائك الذين تُساعدهم بما تعرفه، أم أنك تخفي كُتبك وتتلاعب عليهم عندما يأتون إليك؟

يجب أن تكون قادراً أن تُشارك ما لديك. إذ لديك عائلة أكبر بكثير، وأوسع بكثير من أهل بيتك الأرضيين؛ فأنت تنتمي إلى أهل بيت الإيمان. لذلك، لا تقل، أنا فقط أريد ما يكفيني أنا وأسرتي؛ فهذا ليس جيداً. ضع في قلبك أن تكون بركة للآخرين. فإذا باركتَ الناس، سترتفع دائماً. هذا لأن ترقيتك هي بترقيتك أنت للآخرين. وأنت تكون ناجحاً أعظم وأنت تُساعد الآخرين لينجحوا.

إن الإله سيجعل أموراً تحدث لك كما فعلتَ أنت للآخرين. فاستمر في العطاء، واستمر في مساعدة من حولك ليتقووا. وكلما إزداد نموك في المسيح، يتوقع الإله منك أن تتعلم أن تنظر بعيداً عن نفسك وتهتم أكثر لاحتياجات الآخرين. وعندما تهتم بمساعدة

الآخرين، سيهتم الإله برغباتك الشخصية.

هناك الكثير من الناس في شِدة، سيتم شفائهم وتُسدَد احتياجاتهم، فقط إذا أرادوا ، للحظة، أن يغضوا النظر عن آلامهم واحتياجاتهم الشخصية ويُصلوا من أجل الآخرين. كُن حساساً لاحتياجات الذين من حولك لتكون بركة. وعندما تحيا هكذا، أنت تتصرف كأبيك السماوي؛ وسوف تحدث المعجزات في حياتك حتى بدون أن تطلبها.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 2:1-21

أخبار الأيام الثاني 5-7

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل مرقس 16:12-20

التثنية 8

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تجعلني وكيلاً عن ذخائر المملكة؛ فأنا نور العالم، وبروحك، ألمس حياة الناس، وأرفعهم، وأجبُر القلوب المكسورة، وأبارك، وأحضِر الشفاء للأمم، والازدهار لمن لهم احتياج، كل هذا لمدح ومجد اسمك. آمين.

دراسة أخرى:

إنجيل لوقا6:38 ; الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس10-9:9

الأحد

11

الخضوع لسيادة الكلمة

"وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي للإله ولِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ (أعمال 32:20).

بغض النظر عما أنت عليه أو ما قد حدث لك، إذا سمحتَ للكلمة أن تكون لها السيادة في حياتك، ستسلك في غلبة مُطلقة في كل الظروف.

ففي خضوعك لسيادة الكلمة، هناك أساسيات مُعينة عليك أن تُلاحظها؛ وهي المعرفة، واللهج، وإعلانات الإيمان.

أولاً وأهم شيء، يجب أن تعرف الكلمة، وتجعلها تقود أفكارك، وكلماتك، وتصرفاتك. قال الإله في هوشع 6:4، "قَدْ هَلَكَ (سُحقَ، وانتقصَ، وافتقرَ، وانضغط) شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." وهو لم يتكلم عن عدم المعرفة العامة، بل معرفة الكلمة. فمعرفتك بالكلمة فقط تستطيع أن تضمن نجاحك، وتقدمك، وازدهارك. ولهذا يريدك أن تدرس. ارفض أن تكون جاهلاً؛ وقدم نفسك للكلمة. يقول في يوحا 32:8، "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ."

ثانياً، يجب أن تلهج في الكلمة؛ احفظها في قلبك وفي فمك. فمن خلال اللهج، تلتصق الكلمة لروحك، فتُنتج فيك الرسالة التي تحملها. ويقول في يشوع 8:1، "لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظ (تُلاحظ نفسك) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تُنجِح) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ." فمن خلال اللهج، أنت تُحضِر نفسك تحت تأثير وسُلطان الكلمة؛ فتتحول، وتُشحَن روحك للغلبة.

وأخيراً، تجرأ في إقرار إعلانات إيمانك! أن تؤمن بما يقوله الإله وتُقِر بنفس الشيء مُعترفاً به بفمك سيُغير حياتك. فعندما يُحاول

المرض أو الخوف أن يُهاجمك، استجِب بتأكيد ما قد قاله الإله مُسبقاً بخصوصك في كلمته. واعلن بصوت مرتفع، "لي حياة الإله في داخلي! وأنا أعظم من مُنتصر؛ أنا غالب في المسيح يسوع! ولن ينجح أي سلاح موجه ضدي، لأنني أسكن في المسيح!"

وهكذا أنت تُخضِع نفسك لسيادة كلمة الإله، لتأكيد إظهار قوتها في حياتك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الحياة المجيدة التي قد أعطيتها لي في المسيح! فحياتي هي إعلان لنعمتك، وقوتك، وحُبك، وبرك. إن كلمتك عاملة فيَّ بشدة، وتأتي بثمار الحياة الإلهية. فأحيا في الصحة، والوفرة فوق الطبيعية، والغلبة الدائمة، والفرح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 2:22-47

أخبار الأيام الثاني 8 -11

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 1:1-10

التثنية 9

دراسة أخرى:

إشعياء55:10-11 ;أعمال الرسل 20:32

الإثنين

12

ما الذي يمكنك أن تراه؟

"ونَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ (2 كورنثوس 18:4).

نقرأ في تكوين 15، أن الرب أعطى وعده لإبراهيم بأنه سيكون أباً لأمم كثيرة. وعده الإله بأن نسله سيكون كثيراً في الأرض، وسيتبارك كل العالم بواسطته: "ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: »انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعُدَّ النُّجُومَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا .«وَقَالَ لَهُ: »هكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ ".«(تكوين 5:15).

ولكن، إبراهيم، وكان لايزال يُدعى "إبرام" ناقش وتشكك في إمكانية تحقيق وعد الإله، لأن لم يكن له طفل: "... مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟." (تكوين 2:15). وكانت إجابة الرب له لافتة جداً للنظر. أخذ إبراهيم للخارج في وقت الليل وقال، "... »انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعُدَّ النُّجُومَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا .«وَقَالَ لَهُ: »هكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ ".«(تكوين 5:15).

ويُخبرنا في العدد التالي أن إبراهيم آمن، فحسبه له الرب براً (تكوين 6:15). فعضد الإله رؤيته. ودربه على أن ينظر بطريقة صحيحة؛ وكيف يستخدم حاسة البصر التي له؛ البصر الروحي. وهذا ما نُسميه "رؤية الحقائق."

عندما أخرجه في الليل وطلب منه أن يَعِد النجوم، شغله الإله روحياً في كيفية أن يرى مُتخطياً المجال البصري، فيرى بعيون الروح. وهذا ما دُعينا أن نفعله في المسيحية: أن نرى وننظر أبعد مما يمكن لأذهاننا ورؤيتنا البصرية أن ترى. فنرى بعيون الإيمان.

نحن نسل إبراهيم. في رومية 16:4 يدعو إبراهيم الذي

هو أبو الإيمان، أبانا جميعاً. سبق الإله وفعل هذا الأمر مع إبراهيم أولاً. فعليك أن تُمارس رؤية الحقائق من بعده. واخلق بكامل إدراكك الوقت، والزمن، بنفسك، لتستخدم بصيرتك الروحية.

لقد وضع الإله الأبدية في قلبك (جامعة 11:3). وقد أعطى لك سِعة غير عادية لتتأمل، وتُفكِر، وترى رؤى، وتنظر. فاستخدم هذه الأداة الروحية القوية لكي تُسيطر على عالمك. ليس هناك حدوداً لمدى ولسِعة ما يمكن أن تفعله؛ فالمدى الدي يمكنك أن "تراه،" هو المدى الذي يمكنك أن تجعله حقيقة في حياتك. لذلك، ما الذي يمكنك أن تراه؟

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:3-26

أخبار الأيام الثاني 15:12

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 1:11-25

التثنية 10

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي تُعطيني بصيرة للحقائق، فأنا نسل إبراهيم، ولذلك، أنا مالك للعالم أجمع. وأرى وأمتلك الصحة الإلهية، والازدهار، والغلبات، والجمال، والأمجاد، التي في حياة المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يشوع 6:2 ; يوئيل2:28 ; الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس5:7

الثلاثاء

13

المُباركة في المسيح

"يَقُولُ الإِلهُ: وَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأَ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا (أعمال 17:2).

في الشاهد الافتتاحي، اقتبس بطرس كلمات النبي في يوئيل 28:2. لاحظ أن النبي لم يقل، "سيُظهر الإله لشبابكم رؤى"؛ بل، كانت كلمة الإله بواسطة النبي، "... يَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى." وهذا مختلف عن أن الإله يُعطينا بطريقة سامية رؤى، وإعلانات، وحقائق الروح التي يكشفها لنا؛ فنحن من علينا بكامل الوعي، أن نرى بأرواحنا، رؤى. إنها ضمن بركات الكنيسة التي تختبرها في الأيام الأخيرة.

في الواقع يمكنك أن تُمارس رؤية الرؤى؛ رؤى لحياتك المُباركة في المسيح؛ ورؤى لحياتك المُنتصرة والغالبة، ولسلوكك بحُب، وسُلطان، وبر المسيح! وإذا أتت إليك رؤى الخوف، والموت، والمرض، والفقر، والفشل، ارفضها؛ ثم حَول ذهنك في الحال نحو حقائق كلمة الإله وأعِد التركيز فيها؛ فتُعيد برمجة نفسك أو تُعيد تنظيمها لترى الرؤى الصحيحة.

وعندما تُمارس هذا، ستُدهش لما سيفعله الإله في حياتك. وما هو لافت للنظر حقاً أنه بمجرد أن تولد ولادة ثانية، هذا هو أول شيء يُدربك الإله أن تفعله. فيقول في 2 كورنثوس 17:5، "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا." وكلمة "هوذا" هي في اليونانية "أيدوا "idou؛ وهي تُضاهي الكلمة العبرية، "كازار "kazarوهي تعني أن تنظر وترى بعيون نبي.

يريدك الروح، بواسطة الرسول بولس، أن ترى الرؤية الحقيقية لمن أنت في المسيح، الآن وأنت مولود ولادة ثانية: انظر أن لك حياة جديدة. وانظر أنك ناجح. وانظر أنك في ازدهار، وتسلك في الصحة، والقوة، والغلبة! انظر أنك بار، ومُقدس، ومُكمَل فيه، ومحبوب لديه. انظر أنك الحامل، وكذلك بهاء وإشراقة مجده، والموزع لنعمته، ومراحمه، وصلاحه إلى عالمك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أظهرتَ لي كيف أنك وضعتني في مكانة المجد الأعظم. وأنا أرتفع فوق محدوديات الذهن والحواس، لأرى بركاتي في المسيح، وكل ما قد منحتني وما قد جعلتني عليه فيه. فأرى المجد، والبر، والصحة، والحفظ، والبركات طول الطريق، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 4:1-31

أخبار الأيام الثاني 16-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 1:26-38

التثنية 11

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس1:17-19 ;يشوع 2:28-29

الأربعاء

14

نحن جيل يسوع المسيح

"وَقَالَ لَهُ الإله: أَنَا الإله الْقَدِيرُ. أَثْمِرْ وَاكْثُرْ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ (تكوين 11:35).

إن الأمم والملوك الذين سيأتون من إبراهيم كما هو مُعلن في الشاهد الافتتاحي، ليسوا أمم الشرق الأوسط كما يعتقد البعض؛ فهؤلاء هم أمم أرضية. والإله يتعامل هنا مع شيء روحي؛ كان وعده لإبراهيم عهداً أبدياً، ووريث هذا العهد هو يسوع المسيح، ونحن شُركاء معه في الميراث.

يقول في غلاطية 16:3، "وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: وَفِي الأَنْسَالِ «كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: وَفِي نَسْلِكَ «الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ." ثم يقول في العدد التاسع والعشرون، "فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ." ثم يقول في 2 كورنثوس 17:5، "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا." فبكونك وُلدتَ ولادة ثانية، أنت مولود في المسيح؛ أي تنتمي إلى جيل يسوع المسيح! لذلك، الوعود التي قد أُبرمت لإبراهيم هي لك.

وعندما تنظر من خلال تعليم كلمة الإله عن جيل يسوع المسيح، من إبراهيم إلى داود، ستُلاحظ أنها أربعة عشر جيلاً، وبالمثل عندما تحسب حتى سبي بابل (متى 1: 1 – 17). ولكن، من سبي بابل، إلى المسيح، عندما تحسب الأجيال المُدرجة، ستكتشف أنهم في الحقيقة ثلاثة عشر جيلاً. هل هناك تناقضاً؟ كلا بالمرة! أدرج ثلاثة عشر بدلاً من أربعة عشر، لأن الكتاب يقول نسل (جيل) سيعبده، الذي هو الكنيسة.

يقول في إشعياء 53: 9 – 10، "... نَسْلاً تَطُولُ أَيَّامُهُ،

وَمَسَرَّةُ يَهْوَهْ بِيَدِهِ تَنْجَحُ." وهذا يُشير إلى الكنيسة؛ نحن نسل يسوع المسيح. نحن جيله. هناك جيلين في المسيح: يسوع نفسه، والكنيسة. يقول الكتاب أننا نُحسب عند الرب جيلاً. لذلك فنحن من كان يُشير إليهم في تكوين 11:35 عندما قال، "... أُمَّةٌ وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ."

أقِر وأعترف

بأنني للمسيح؛ لذلك أنا نسل إبراهيم ووارث حسب الموعد. فانا امتداد المسيح على الأرض، وذراعه الممدودة لعالم يحتضِر ومجروح. وأنا أكشف بركاته وأنشر صلاحه، وحكمته، وحُبه؛ فأنا نوره في عالم مُظلم. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 4:32-5:1-11

أخبار الأيام الثاني 20 -22

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 1:39-56

التثنية 12

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلى أهل 12:27 ; الرسالة إلى أهل رومية5-12:4
مزامير1:145 ; كورنثوس

ملاحظة

مرجعية

ملاحظة

ملاحظة

الخميس

15

أنت تُصلي بألسنة من روحك

لأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ الإِلهَ، لأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ (يفهم)، وَلكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ

(1 كورنثوس 2:14).

عندما تُصلي بألسنة، روحك تُصلي، بالرغم من أن الروح القدس هو الذي يمنحك اللغة أو النُطق. قال بولس في 1 كورنثوس 14:14، "لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلاَ ثَمَرٍ."

إن الصلاة بألسنة تسمو على مجال الذهن أو الفهم البشري، لأن اللغة إلهية. وكل ما تفعله هو أن تصل أعضائك الصوتية بروحك البشرية ويأتي التدفق. هذا التواصل هي عمل إيمان، نفس الإيمان الذي عبرتَ عنه عندما قبلتَ المسيح في قلبك. والآن يمكنك أن تقول للآخرين أنك مولود ولادة ثانية. صِل أعضائك الصوتية بروحك. وسوف تُذهل بمدى بساطة هذا الأمر حقاً.

في يوم الخمسين، أتى الروح القدس على تلاميذ يسوع، ثم، في الحال، بدأوا يتكلمون بألسنة أخرى. واستهزأ بهم من سمعوهم، إذ يقول الكتاب، "لأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ الإِلهَ، لأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ (يفهم)، وَلكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ." (1 كورنثوس 2:14). عندما تتكلم بألسنة أخرى، لا يفهم إنسان ما تقوله، ولكن تكون روحك في تواصل مع الإله؛ إنه تواصل روح بروح.

لذلك، لا تُحبط أبداً أو حتى تهتم بأولئك الذين قد يسخرون منك لأنك تتكلم بألسنة. إنها لغة الروح. ويقول الكتاب أن أمور الروح جهالة للإنسان الطبيعي: "وَلكِنَّ الإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لاَ يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الإِلهِ لأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا." (1 كورنثوس 14:2).

وعلى عكس ما يقوله المتشككون، التكلم بألسنة ليس أمر

تدفعه من فمك أو تُحاول عمله؛ فالروح القدس هو من يمكّنك على فعل هذا. ولكن، من المهم أن تعرف أنه بالرغم من أن الروح القدس هو الذي يُمكِنك، أنت من عليه أن تفتح فمك بإيمان وتتكلم بتلك الألسنة التي تتولد في روحك.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 5:12-42

أخبار الأيام الثاني 23-25

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 1:57-66

التثنية 13

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأجل البركات الهائلة وتأثير الصلاة بألسنة. وأنا أُخضِع نفسي للروح القدس، الذي يشحن روحي ويجعلني أنطق بأسرار إلهية وعوائص المملكة، لذلك أنا أجعل نفسي تتوافق مع إرادة الإله الكاملة، لأسلك في الطُرق التي قد سبقتَ وأعددتها لي، لمدح ومجد المسيح. آمين.

دراسة أخرى:

; الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس14:39 ; الرسالة إلى أهل رومية8:26
أعمال الرسل 2:4

الجمعة

16

نعمة للتعاظم

"حَسَبَ نِعْمَةِ الإله الْمُعْطَاةِ لِي كَبَنَّاءٍ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخَرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ (1 كورنثوس 10:3).

كمسيحيين، وهب الإله لكل واحدٍ منا نعمة للتعاظم في الحياة. هناك نعمة يسوع المسيح العامة التي قبلناها جميعاً للخلاص. وأيضاً، هناك النعمة الخاصة التي يمنحها لك الإله على أساس دعوته لحياتك. نعمة الإله العامة هي التي أحضرت لك الخلاص وحفظتك في الخلاص. ولكن، عندما يدعوك الإله، يُعطيك مسئولية ونعمة لتحقيق تلك المسئولية.

ففي الشاهد الافتتاحي، مثلاً، تكلم بولس عن نعمة الإله، المُعطاه له لخدمة مُعينة قد أودعها الرب له. ولدينا مثلاً آخر في رومية 12: 6 – 7، حيث يكتب، "وَلكِنْ لنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنُبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِيمَانِ، أَمْ خِدْمَةٌ فَفِي الْخِدْمَةِ..."

إن عبارة، "... فَفِي الْخِدْمَةِ" تعني أن تستفِد من نعمة الإله المُعطاة لك في الخدمة لتحقيق دعوتك المُنفردة فيه.

مهما كانت "الموهبة" المُعطاة لك، كَرس نفسك لأجلها؛ ركز عليها واستفِد من تلك النعمة. ربما نعمتك هي إمكانية أن تُرنِم؛ فهذا يعني أن لك نعمة لخدمة وبركة شعب الإله من خلال الموسيقى. وهذا أكثر بكثير من مجرد أن لك صوتاً حسناً أو إمكانية الغناء بطريقة مُستحبة. لأن هناك إلهاماً يتدفق عندما تُرنِم؛ خدمة تنقل الروح وتُغير الحياة. وقد يُرنِم شخص آخر نفس الترنيمة وبنفس الطريقة ولكنه لا يُحقق نفس النتيجة.

ولكن، الجميل في الأمر، أن لكل واحد منا نعمة مُنفردة للتعاظم، ولتحقيق إرادة الإله لحياتنا. تلك النعمة تُغطيك وتحميك في الأمور التي قد دعاك الإله لتعملها. وعلى قدر ما تعمل تحت تلك

النعمة، لا يمكن لأي شيء أن يقف ضدك وينجح؛ وسوف تأتي بنتائج لمجده. بالإضافة إلى ذلك، كلما ظللتَ متواضعاً وسالكاً بالحُب، سيمنحك الإله نعمة أكثر لغلبات أعظم. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 6:1-15

أخبار الأيام الثاني 26 -28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 1:67-80

التثنية 14

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نعمتك الفائقة التي قد جعلتها مُتاحة لي في المسيح، لكي أحقق إرادتك وهدفك لي هنا على الأرض. وأستفيد بنعمتك، التي أظهرت بركاتك، وجمالك، وكمالاتك، وتميزك فيَّ ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس2:4-5 ; الرسالة الثانية إلي تيموثاوس2:1

السبت

17

حقق المزيد له

"وَلكِنْ شُكْرًا للإله الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ (2 كورنثوس 14:2).

في هذه الأيام الأخيرة، لقد أنعم الرب بصفة خاصة على كنيسته من أجل إظهارات واضحة ومجد متزايد دائماً. وإن كان هناك وقتاً لكي تُكرس نفسك للرب وتفعل المزيد لأجله، فهو الآن.

لا تتوقع أن كل الأمور ستسير على ما يُرام فقط لأنك قد قررتَ أن تفعل المزيد للرب. فمن المُحتمل أن تواجه الصعوبات لجراءتك أن تذهب الميل الآخر وتعمل أموراً أكبر للسيد، ولكن ارفض أن تتزحزح. فإن مجدنا وغلبتنا في المسيح هي أبدية. اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى. وفي وسط الضيق، ستكون مُنتصراً وأنت تُثبِّت نظرك على الرب وعلى ما قد دعاك لتعمله.

نعم، هناك مُضايق؛ فهناك مجال ظُلمة على هذا العالم وفي هذا العالم، الذي صرنا ضده، ولكن تُقدم لنا الكلمة تعليمات واضحة على ما نفعله. فتقول، "... احْمِلُوا سِلاَحَ الإله الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشِّرِّيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا." (أفسس 13:6).

لا تضعف أو تجبُن تحت الضغوط؛ بل البس سلاح الإله الكامل! وتقوى في الرب وفي شدة قوته. ثِق فيه، لأن كفايتك هي في كفايته، ونتيجة لهذا، تستطيع أن تُحقق كل ما وضعتَ في قلبك أن تُحققه.

أقِر وأعترف

بأنني من فوق. مع إنني أحيا في هذا العالم الذي تحت سُلطان إبليس، ولكنه لا يستطيع أن يُحركني وفقاً لأجندته لأنني لا أنتمي إلى هنا؛ فأنا نسل الإله. وأرفض أن أنحني للضغوط؛ بل، أقف شامخاً دائماً، وعالماً أن الرب هو قوة حياتي.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 7: 1 - 53

أخبار الأيام الثاني 29 -30

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 2:1-7

التثنية 15

دراسة أخرى:

2:12- ; الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس10:13 ; رسالة يعقوب4-1:2 الرسالة إلى أهل فيلبي13

الأحد

18

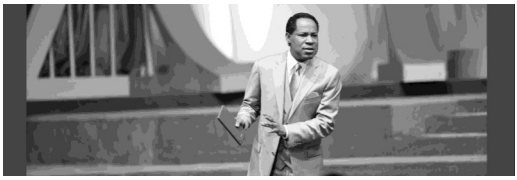

بعادات جديدة

"لِذلِكَ اطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةَ شَرّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ (يعقوب 21:1).

لا يولد الناس بالعادات. وسبب أنهم يدعونها عادات لأنها أموراً أنت تفعلها مِراراً وتكراراً تحت ظروف مُشابهة. فالعادات تُكتسب – وتتعلمها – ولذلك فأفضل طريقة للتخلص منها هي أن لا تتعلمها. مثلاً، إذا كنتَ قد كونتَ عادة قول أموراً خاطئة، عليك أن تتعلم عادة جديدة وهي أن تتكلم باستمرار كلمات صحيحة، وبنعمة، ومُمتلئة إيمان. وفي المرة التالية عندما تقول تلك الكلمات الخاطئة، تقول لنفسك: "لا يجب أن أقول هذا." وبفعلك هذا، أنت تضع نيشاناً في روحك.

وإن كان لديك عادة التفكير في أفكار خاطئة، تستطيع أن تُغيرها. فعندما تأتي تلك الأفكار إليك، تقول، "ليس من المُفترض أن أفكِر هكذا." لاحظ مبدأ هام هنا: لكي تُغير عادة، ليس عليك فقط أن تتخذ قراراً في قلبك؛ ولكن عليك أن تقوله بصوت مسموع. وتذكَّر أن قوة التحكم في كل كيانك – في روحك، وفي نفسك، وفي جسدك – هي في فمك. لذلك تكلم بصوت مسموع بإيمانك؛ وقُل بصوت مسموع قراراتك. فالقوة هي في لسانك.

إن كان هناك أي عادة خاطئة ترغب في تغييرها، أولاً كُن على عِلم أن تلك العادة ليست جيدة. وثانياً، خُذ القرار لايقافها. وثالثاً، قُل، "سأقلِع عن هذا وسأتوقف الآن!" وعندما تقول هذا، تبدأ في عملك، لأن الإيمان بدون أعمال – تصرفات مُطابقة – ميت. وسيكون تصرفك المُطابق هو أن تلفُظ بإصرار هذا الأمر الذي كنتَ تفعله بأن ترفض أن تعمله مرة أخرى، وتقول بصوت مسموع نا تؤمن به ضده.

يقول بعض الباحثين أنك تُشكِل عادة عندما تفعل أمر ما

باستمرار لستة مرات أو أكثر. تخيل هذا؛ ستة مرات فقط، وكأنك وُلدتَ بها. وهذا يعني أنك إذا مارستَ الإقلاع عنها أو رفضها ستة مرات، سوف تُشكِل عادة جديدة. وهذا يُظهر أن هناك بعض العمل عليك القيام به. فالعادة الجديدة لن تسقط عليك من السماء؛ بل عليك أن تُشكِلها. بأن تقوم بإحلال للعادات القديمة السيئة بأخرى جديدة جيدة.

أقِر وأعترف

بأن كلمة الإله تؤثر وتُسيطر على أفكاري كل يوم. وتُنتج فيَّ إمكانية عمل الصواب في كل وقت. فالعالم وقواه السلبية لا يستطيع أن يؤثر على أفكاري، لأن حياتي هي انعكاس لجمال وتميز المسيح! وأنا أفكِر فقط في تلك الأفكار التي تُحضِر له المجد، والكرامة، والحمد. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 7:54-8:1-8

أخبار الأيام الثاني 31:32

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 2:8-20

التثنية 16

دراسة أخرى:

; الرسالة إلى أهل كولوسي3:8-10 ; الرسالة إلى أهل أفسس4:22-24
الرسالة إلى أهل فيلبي4:8-9

الإثنين

19

يُشكِّل نفسه فينا

أَلْقِ عَلَى يَهْوَهْ أَعْمَالَكَ فَتُثَبَّتَ أَفْكَارُكَ
(أمثال 3:16).

إن الرب يسوع هو كلمة الإله الذي صار جسداً. وهكذا، الطريقة الوحيدة لكي تقبله في حياتك هي أن تقبل كلمة الإله. وعندما تأتي الكلمة في قلبك، تنقل لك الإيمان وتأتي بالتغييرات. فتُصبح أنت الصورة المُعبرة عن شخصه؛ فالإله يُشكِل نفسه فيك، بواسطة كلمته. فكلماته هي أفكاره المارة إلى روحك. وهذا ما يوضحه الروح بواسطة بولس في أفسس 23:4 عندما يُخبرنا أن نُجدد روح ذهننا.
ويقول في رومية 2:12، "وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الإله: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ." إن تجديد ذهنك هو ببساطة استبدال أفكارك بأفكاره. وإحلال آرائك بآرائه، فترى من منظوره. ففي المسيحية نحن مدعوون لنُعبر عنه، وعن أفكاره، وعن آرائه، وعن إرادته، وعن بره.
يقول في 1 بطرس 21:2 "لأَنَّكُمْ لِهذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالاً لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِهِ." يريدنا الآب أن نكون مثل يسوع؛ فنحن وُلدنا بنفس الحياة، مخلوقين على صورته وكشبهه. فهو الكاشف عن الآب؛ الصورة المُعبرة عن شخصه. كان الإله في جسد رجل يهودي من الناصرة. فإن عبرتَ، عن أفكاره، وإرادته، وآرائه، ومعتقداته، وبره، سيُستعلن ايضاً الإله فيك.
هذا ما يريده الإله. فهو لا يريد فقط أن يكون لك حياته في داخلك، بل يريدك أن تحياها. وهو لا يريد أن يكون فقط هناك مجازاً؛ بل يريد أن يكون هناك في الحقيقة، سالكاً، ومُتكلماً، ومُباركاً حياة الناس، ومُظهراً مجده من خلالك.

أقِر وأعترف

بأنني مولود ولادة جديدة بحياة وطبيعة الإله. فأسلكن واتكلم، وأفكِر، وأتصرف مثله. وأن لي فكر المسيح، وأظهر حكمته ومجده في كل ما أفعله. فأنا أفكِر أفكاراً سامية: أفكار حق، وجليلة، وعادلة، ونقية، ومُسِرة، وصيتها حسن. مجداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 8:9-40

أخبار الأيام الثاني 33-34

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 2:21-32

التثنية 17

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس2:16 ; الرسالة إلى أهل رومية12:1-2

الثلاثاء

20

جَرب (اثبت لنفسك) الكلمة

... جَرِّبُونِي (اثبتوا لأنفسكم) بِهذَا، قَالَ يَهْوَهْ رَبُّ الْجُنُودِ... (ملاخي 10:3).

عطانا الإله كلمته حتى يمكننا أن نحيا بها. وكلمة الإله لديها السِعة والإمكانية أن تجتاز بك في أي موقف في الحياة بغلبة. يقول في إشعياء 2:43، "إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الأَنْهَارِ فَلاَ تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلاَ تُلْذَعُ، وَاللهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ." ولكن، عليك مسئولية أن تُجرب (وتُثبت لنفسك) الكلمة، لكي تعمل الكلمة في حياتك.

يجتاز العديد جداً من المسيحيين حياتهم في صِراع ومُعاناة، بينما كان عليهم أن يحيوا في البركات السامية التي قد أصبحت مُتاحة لنا في المسيح يسوع. إما بسبب جهلهم أو لمجرد أنهم لا يريدون أن يعملوا بالكلمة. فتسمع عن مسيحي مرض بشدة جداً حتى أنه مات بالمرض، وقد يقول البعض، "حسناً، فالجميع يمرضون." لاهذا ليس حقيقي! ويقول في هوشع 6:4، "قَدْ هَلَكَ (سُحِقَ، وانتقصَ، وافتقرَ، وانضغط) شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." فالجهل هو مأساة الكثيرين.

فإما أننا مسيحيون بالحق أم لا. وإما أن ما نؤمن به يعمل أم لا. وإن كان لا، فماذا نفعل به؟ وإن كان يعمل (وشكراً للإله أنه يعمل)، فلنستمر إذاً في "العمل" به. هناك أمر ما يجب عليك القيام به بنفسك لكي تُثبت لنفسك كلمة الإله في حياتك الشخصية. وهكذا، لن تقدر أن تنخدع أو تضل طريقك في الحياة. عليك أن تعرف بنفسك أن إنجيل المسيح الذي قد آمنتَ به حقيقي.

إن الإله لا يخشى أن يوضع في المحك. فتجرأ وامسك به بكلمته. قال في ملاخي 10:3 "... وجَرِّبُونِي (اثبتوا لأنفسكم)..." لا يفهم الكثير من الناس أن بركاتهم ليست في يدي الإله، بل في أياديهم هم، لأن يسوع فعل مسبقاً كل شيء تحتاجه لكي تتبارك

بوفرة فائقة، فمثلاً، لقد خلّص كل العالم بيسوع، لأنه مات من أجل كل واحد، ولكن أولئك الذين يسمعون عنه فقط، ويؤمنون به، ويقبلون ويعترفون بربوبيته وسيادته، هم من يقبلون الخلاص.

فإذا سمعتَ الكلمة ولم تتصرف بناءً عليها، لن تعمل، بغض النظر عن مدى ما تُلهمك به الكلمة. إذ يجب عليك أن تتخذ الخطوة الضرورية التالية للعمل وفقاً لها لكي تأتي بالنتائج في حياتك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قوة كلمتك وإمكانيتها أن تجتاز بي الحياة بغلبة. وأنا عامل بكلمة الإله! وكلما نظرتُ إلى الكلمة، أتحول إلى الحقائق التي أراها؛ صور ورؤى المجد، والنجاح، والتميز، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 9:1-31

أخبار الأيام الثاني 35 -36

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 2:33-40

التثنية 18

دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس3:18 ;رسالة يعقوب 25-1:22

الأربعاء

21

استخدم ما لديك

"وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الإله أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. (1 يوحنا 11:5).

في رحلة إيماننا العجيبة، والمُذهلة، يتوقع الإله منا أن تكون لنا حياة الغلبة المستمرة والازدهار؛ وكل ما يطلبه منك هو أن تستخدم ما لديك.

وقد تتساءل، "ولكن، ما هو الذي لديَّ؟" إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، لك حياة أبدية في داخلك. قال يسوع، "... مَنْ يُؤْمِنُ بي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." (يوحنا 47:6). إن الحياة الأبدية هي حياة الإله، وهي عديمة الفساد. فاستخدم هذه الحياة التي فيك ضد الصُداع المُزمن، أو المرض السُكري، أو السرطان الذي قد يُحاول أن يجد مسكناً في جسدك. واعلن، "أنا أرفض أن أتكيف مع أي مرض، أو سقم، أو ألم في جسدي، لأن لي حياة الإله في داخلي!"

شيء آخر لديك هو البر الذي من الإله. ويقول في فيلبي 9:3، "وَأُوجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بِرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ الإله بِالإِيمَانِ." عندما يُحاول إبليس أن يُضعِف إيمانك بأن يجعلك تشعر بأنك لستَ باراً، عليك أن تستخدم ما لديك، وتقول له: "أنا بر الإله في المسيح يسوع! واخرج، باسم يسوع!"

وإذا كان يُحاول أن يُشعرك بأن لديك مشكلة في حُب الآخرين، اعلن، "إن حُب الإله انسكب في قلبي بالروح القدس المُعطى لي" (رومية 5:5). وهذا يعني أن لك الحُب في روحك. فأنت إظهار حُب الإله. والحُب يَشِع من خلالك. فكِر هكذا في نفسك وتكلم وعِش وفقاً لهذا.

من المهم جداً أن تعرف ما لك في المسيح، والطريقة

الوحيدة لكي تعرف هي من كلمة الإله. فتعلَّم المزيد عما لديك في المسيح وقِر واعترف به بفمك. وهكذا تستخدم ما لديك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أودعتَ في داخلي نفس حياتك وطبيعتك وأنا أسلك بثقة وجراءة، عالماً أن الحياة غير الفاسدة التي في داخلي لا يمكن أن تتنجس بالمرض، أو السقم، أو الفشل، أو الموت، أو إبليس. وأنا بلا عيب ومقبول في نظرك، لأنك تُحبني وقد جعلتني برك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 9:32-43

عزرا 1-3

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 2:41-52

التثنية 19

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس3:21-23 ; الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس2:12-13
رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:4 ;

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

ملاحظة

الخميس

22

هناك صلاح فيك

"لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ (فليمون 6:1).

لكي تكون شركة إيمانك فعَّالة، يجب أن يكون هناك إلماماً بالأمور الصالحة التي فيك. فليس هناك أموراً سيئة في داخلك. والبعض لا يعرف هذا، فيبحثون دائماً على الأخطاء التي في دواخلهم. ويتكلمون دائماً عن أنفسهم بطريقة دونية، ويُركزون دائماً على عدم كفاءتهم، وعجزهم، وإحباطاتهم. وهذا ليس صحيحاً! إذ أن هناك أموراً صالحة فيك، وعليك أن تكون مُلماً بها.

كابن للإله، حياة الإله نفسها هي فيك. "الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (كولوسي 27:1). المسيح فيك؛ وهو يحيا في قلبك. اعرف هذا وأكِّد أن الذي فيك أعظم من الذي في العالم. وهذا يعني أنك لستَ شخصاً عادياً. إذ لك إمكانية الإله وتميز الروح فيك. ويمكنك أن تملك في هذه الحياة لأن لك بر الإله. فأنت متميز!

لماذا من المهم جداً أن تتعرف على الصلاح الذي فيك في المسيح يسوع؟ هذا لأن هذه الأمور روحية، وتعمل أو تُفعَّل بالمعرفة. يقول الكتاب، "لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. لكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ." (مزمور 82: 5 – 7).

الشاهد أعلاه به إعلان خاص. فهو يُظهر سبب أن الكثيرين يعيشون ببؤس ويموتون مثل سائر الناس، بالرغم من كونهم آلهة وأولاد العلي. فهم لا يعرفون أبداً من هم، وما لديهم،

وإمكانياتهم، وقدراتهم في المسيح يسوع؛ وهذا جعل إيمانهم غير فعَّال.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 10:1-23

عزرا 4-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 3:1-11

التثنية 20

أقِر وأعترف

بأنني كلما لهجتُ في كلمة الإله، تتبرمج روحي للسيادة المُطلقة، والنجاح، والبركات السامية. فأنا مُبارك ومُنعم عليَّ جداً. حِبال وقعت لي في النُعماء (الأماكن المُسِرة). ولي ميراث حسن. وكل ما لي هو مجيد ورائع. هللويا!

دراسة أخرى:

مزامير139:14-16 ; الرسالة إلى أهل أفسس2:10

الجمعة

23

غالبون في الحياة

اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ (يعقوب 2:1).

وأنت تنمو في مسيرتك المسيحية، بالتأكيد سيكون لديك جهاداً لإيمانك؛ فهو إلزامي لكل واحد. ويُسميه الكتاب جهاداً حسناً، لأنك ضامن أن تربح دائماً. ويرى البعض جهاد الإيمان بطريقة مختلفة؛ فيرون التحديات كأنها صعوبات لا تُقهر. وفي كل مرة يحدث أمراً، يبكون، ويتأسفون على أنفسهم. لو كان أولئك يعرفون فقط كم يُحِب إبليس أن يراهم يبكون، ويستمتع بإحباطهم، فما أعطوه أبداً الفُرصة.

ادرك أنك كمسيحي، المسيح يحيا فيك؛ وهذا يجعلك غالباً في الحياة. إذ يقول الكتاب، "أن الذي فيك أعظم من الذي في العالم" (1 يوحنا 4:4). وهذه هي حقيقتك للوقت الراهن. ويقول في رومية 8: 35 – 37، "مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ حُبِّ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: »إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.« وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا."

أنت لا تُقهَر؛ فانظر إلى التحديات بأنها منصتك لمستوى المجد التالي. ويقول في 2 كورنثوس 4: 16 – 18، "لِذلِكَ لاَ نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ." هذا هو الوضع، بغض النظر عن مدى ما يبدو عليه من ضراوة أو إحباط، إنه ضيقة خفيفة. هكذا تصفه الكلمة وهكذا يجب عليك أن تراه وتتعامل معه.

تعلم أن تضحك في طريق حياتك! بغض النظر عما تمر

به، ابتهج، لأنها ضيقة خفيفة وبالتأكيد ستأتي لك بثِقل مجد أبدي مُتزايد. إنه ميراثك أن تكون مُنتصراً دائماً، وفي كل موقف. هللويا!

أقِر وأعترف

بأنني أرفض أن أضع في الاعتبار الظروف الحالية من جانب الحياة الظاهري. فلقد ثبتُ نظري على ما هو أبدي؛ وقد ركزتُ على ما هو روحي. فأنا مُنتبه للحقيقة، وليس للظلال. وأنظر إلى داخلي حيث يحيا الإله، وأرى ما لا يُرى، الذي هو أبدي.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 10:24-48

عزرا 7 -8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 3:12-22

التثنية 21

دراسة أخرى:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 6:12 ; مزامير3-1:1

السبت

24

اضئ نوره

"قُومِي اسْتَنِيرِي لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكِ، وَمَجْدُ يَهْوَهْ أَشْرَقَ عَلَيْكِ (إشعياء 1:60).

إن كلمة الإله هي نور الحياة. فاضئ النور، وسوف ترى ما لا يُرى؛ سوف ترى الحقائق من مجال الروح. وفجأة، ستكتشف أن كل ما كنت تظن أنه ينقصك لا ينقصك. وسوف تُدرك أنك في الواقع لك كل شيء بوفرة، كنتَ تظن أنه ليس لديك. بمُجرد أن تُضئ نور الإله، لا تُطفئه مرة أخرى. أنت دُعيت أن تسلك في هذا النور: في نور بره، وفدائه، وتبريره، وحكمته، وازدهاره؛ فعليك أن تسلك في نور الخِلقة الجديدة.

في بعض الأحيان، وأنت تدرس أو تستمع لكلمة الإله، تبدو وكأنك تترك هذا العالم. أمور هذه الحياة: الآلام، والظُلمة، والإحباطات، ومِحن الحياة تبدو وكأنها فقط ظلال. لا تُفكِر أنها مجرد سراب؛ وأنك قد انتقلتَ بالروح القدس إلى مجال الحياة الحقيقي. ولا تقل، "حسناً، وأنا أستمع للكلمة أثناء الخدمة، كنتُ أشعر وكأني في السماء، ولكني الآن أعود إلى الواقع." أن تعود إلى الواقع بهذا المفهوم يعني أنك ترجع إلى الظُلمة. تمسك بما قد نِلته. وقُل، "إن المجد الذي رأيته في الكلمة هو واقعي. وأنا أتمسك به." مجداً للإله!

هل تريد أن ترى حقيقة من أنت وما لديك؟ اضئ نور الإله. هناك الكثير الذي لن تراه أبداً إذا كنتَ تستخدم نور الشمس أو النور الكهربي الأرضي. فنور الإله – النور الحقيقي – يُظهر لك أنك في صحة إلهية؛ ويُظهر لك إرادة الإله الكاملة، وكل ما أنت عليه فيه. أنظر إلى نفسك بالطريقة التي يراك بها الإله: وارث الإله، ووارث مع المسيح!

أقِر وأعترف

أن كلمة الإله هي مصباح لرجلي ونور لطريقي. وكلما رأيتُ بنور الكلمة، أرى نفسي بأنني ملك، وغالب، ومُزدهر، وفي صحة، وحكمة، وقوة، وأنا أسلك في نور هذا الحق.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:11-18

عزرا 9 -10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 3:23-38

التثنية 22

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا8:12 ; الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس4:6

الأحد

25

كفاية كلمته

لأَنَّ كَلِمَةَ الإِلهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ.. (عبرانيين 12:4).

يصف الشاهد الافتتاحي كفاية كلمة الإله. إن كلمة الإله فعَّالة، وعاملة، وشاحنة، ومؤثرة. ولكن، يمكن لأحدهم أن يجعل الكلمة غير فعَّالة في حياته الشخصية عن طريق عدم الإيمان وعدم الاستجابة. مثلاً، وبخ يسوع الفريسيين لأنهم جعلوا كلمة الإله بلا تأثير بسبب تقاليدهم (مرقس 13:7).

ويفصل الكثيرون اليوم تيار قوة الكلمة في دواخلهم، أساساً لأنهم لا يعرفون كيف يستجيبون للكلمة ليجعلونها فعَّالة في حياتهم. أعطانا الإله كلمته حتى نستطيع أن نستجيب لها. ويريدنا أن نؤمن بكلمته ونحياها. إن استجابتك للكلمة هي النُطق بصوت مسموع بإيمانك، على أساس ما تقوله كلمة الإله في عبرانيين 13: 5 – 6: "...قال... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ..."

ربما هناك حالة صحية ترغب في تغييرها؛ ما الذي قاله الإله عنها في كلمته؟ يقول في رومية 11:8، "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." استجب للكلمة بأن تُعلن بثقة: "روح الإله الذي يُحيي فيَّ، يحيي جسدي. لذلك، أنا أرفض أن أتكيف مع المرض في جسدي. فأنا أحيا من خلال الروح القدس وبواسطته."

وربما قد اخبترتَ صعوبات مادية؛ لقد قال الإله أنه "... قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." (2 كورنثوس 8:9). لذلك، يجب أن تكون استجابتك، "أنا مُكتفي مادياً، لأن نعمة الإله عاملة فيَّ للوفرة المادية؛ ولي كل اكتفاء. ولي حكمة للذكاء المادي وتضاعف الموارد المادية."

مهما كانت الأزمة التي يبدو أنك تواجهها الآن، يجب أن يكون مصدرك الوحيد ونهجك هو كلمة الإله. فكلمة الإله هي امانة وحق! افحص المكتوب بحثاً عن المعلومة أو الوصية التي تُغطي ذلك الموقف وفعِّلها؛ وبالتأكيد ستنال اختباراً. إذ يمكنك الاعتماد على كلمة الإله. ثِق فيها واستخدمها.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 11:19-30

نحميا 1 -3

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 4 :1-13

التثنية 23

أقِر وأعترف

أن كلمة الإله التي تُغير الأمور هي في قلبي وفي فمي؛ وهي أحّد من أي سيف له حدين؛ لذلك، فمواقف وظروف الحياة تتجه نحو قصد الإله لي فنجاحي مضمون ولا يُعيقه شيء لأنني أحيا بالكلمة. هللويا!

دراسة أخرى:

إشعياء50:10-11 ;الرسالة إلى العبرانيين 4:12

الإثنين

26

عِش بطريقة فوق طبيعية

"فَيَمْلأُ إِلهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (فيلبي 19:4).

عندما صار الرب يسوع في الأرض، عاش بمبادئ فوق طبيعية. فعاش بدون الإحساس بالعوز أو الاحتياج وكان دائماً مُسيطراً على المواقف والظروف. فمثلاً، عندما اطعم الخمسة آلاف بخمسة أرغفة وسمكتين، أخذ الأرغفة والسمك وباركهم (متى 14: 17 – 20). والكلمة اليونانية لـ "بارك" هي "إيلوجو "elogeo بمعنى أنه استحث إمكانية الازدهار في الخُبز والسمك؛ فكان استحثاث القوة للخُبز والسمك للتضاعف.

وكمسيحيين، نحن نتبع مثل الرب ونحيا في هذا العالم بمبادئ فوق طبيعية. فيقول الرسول بولس، في الشاهد الافتتاحي، "فَيَمْلأُ إِلهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." وقد تُلاحظ، أنه لم يقل، "يملأ إلهنا كل احتياجاتنا"؛ بل قال، "يملأ إلهي كل احتياجكم." فقد استثنى نفسه. لماذا؟ لأنه كان يتكلم إلى أطفال روحياً أو مؤمنين يتحكم فيهم الحواس. وكان يتكلم عن نفسه مُسبقاً، في العدد الثالث عشر من نفس الأصحاح، قائلاً، "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي." (فيلبي 13:4). لم يقل "نستطيع" بل "أستطيع (عمل) كل شيء..."؛ لم يكن لديه إحساساً بالعوز أو الاحتياج. يالها من طريقة تفكير!

قد تكون راعياً لكنيسة، مثلاً، وقد تجد نفسك في وضع تتطلع فيه إلى البشر لأنك تحتاج للمال لأحد المشروعات في بيت الإله؛ ابدأ في التفكير بطريقة مختلفة. مهما كان الاحتياج، ليكن لك طريقة تفكير مختلفة. وافهم، أولاً وقبل كل شيء، أن كنيسة يسوع المسيح هي كيان روحي، وفوق طبيعي؛ لذلك، مهما كان الاحتياج لابد وأن يُسدد بطريقة فوق طبيعية.

وبغض النظر عن ما تجمعه في خدمة العطاء؛ يمكنك أن تفعل ما فعله يسوع! إذ لدينا القوة لكي نستحِث روح الإله في

العطايا؛ في أي ما قد أُحضِر إلى بيت الإله للاستخدام الإلهي. تقول، "باسم الرب يسوع المسيح، أنا أستحِث قوة الازدياد في هذه العطايا؛ وآمرك أن تتضاعف باسم الرب يسوع المسيح لتحقيق الأمور التي تحتاج أن نعملها. وستكون أكثر من كافية باسم يسوع."

ونفس الشيء يسري عليك كفرد؛ فتعلم أن تستحِث البركات للازدياد في مادياتك وسوف تندهش من النتائج فوق الطبيعية التالية.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 12

نحميا 4-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 4:14-32

التثنية 24

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك تُغني حياتي بكلمتك الغالية ولأنك تُمكِّنني بإمكانية تسديد احتياجاتي بطريقة فوق طبيعية فلا أصبح مُعتمداً أبداً على إنسان ولا على الظروف. فأنا أختبر الازدياد فوق الطبيعي في كل نواحي حياتي. وأنا أعمل بكلمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مزامير 23:1-6 ; الرسالة إلى أهل فيلبي 4:11-13

الثلاثاء

27

الحُب حقيقي جداً

"انْظُرُوا أي حُب أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ الإله! مِنْ أَجْلِ هذَا لاَ يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُهُ. (1 يوحنا 1:3).

إن مثل الابن الضال في لوقا 15: 11 – 32 يُعلن عن حُب الآب لنا غير المشروط والذي لا يسقط أبداً؛ فالحُب حقيقي جداً، وشديد جداً، وسامي جداً. ففي هذه القصة، بعد أن عاش حياة من الشغب والتبذير، رجع فجأة الابن الضال إلى نفسه وقرر أن يرجع إلى أبيه (لوقا 15: 17 – 18).

بمجرد أن رآه أبوه من بعيد، ركض إليه وعانقه. كان أول ما قاله لأبيه، "اغفر لي،" وهذا ما فعله الأب! وهذا يصف طبيعة حُب أبينا السماوي نحونا. بمجرد أن تتوب، يُسرع في أن يغفر لك لأنه مُتحنن، ومُحِب، ولطيف.

وعندما يضل المؤمن عن الحق ثم يرجع إلى الإله، يقبله بفرح ويُثبته في الطريق الصحيح. فهو لا يغضب أبداً على أولاده. إنه يُحبنا حُب غير مشروط. ويغمرنا بحُبه. هذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي. لقد قبلنا كأولاده الأحباء. نحن أولاد الإله الآن! فالآب يُحبك على قدر ما يُحِب يسوع.

أنت في أمان وأنت في حُب الآب؛ فاستفِد من حُبه الأبدي لك. فهو يُحبك وكأنك أنت الوحيد الذي في الأرض! يقول الكتاب، "فِي هذَا هُوَ الْحُب: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا الإله، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا." (1 يوحنا 10:4). أظهر الإله حُبه غير المحدود لنا، ونحن بعد خُطاة. آمِن بهذا الحُب، لأنه غير محدود، ونقي، وصادق.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حُبك وتحننك، وجمالك الذي في حياتي. وأشكرك لأنك تُباركني بكل شيء، وتجعل حياتي تتزايد في الازدهار. فأنا آمِن في حُبك، وأبتهج بمجد، في حضن الدافئ والمجيد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 13:1-12

نحميا 7-8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 4:33-44

التثنية 25

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:18 ; الرسالة إلى أهل رومية5:8

الأربعاء

28

أنت تسكن فيه

لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ أَيْضًا: لأَنَّنَا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ "
(أعمال 28:17).

عندما وُلدتَ ولادة ثانية، أنت مولود في بيئة اسمها المسيح؛ فأنت تسكن فيه. ويقول الكتاب، "... إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ..." (2 كورنثوس 17:5). فالمسيح مكان، وهو أيضاً شخص. هو بيتك. وفيه أنت في راحة وسلام! فأنت في أمان، وأمن، واكتفاء؛ ففرحك ورضاؤك يفيض. يالله من مكان تكون فيه!

يُخبرنا في أفسس 6:2 أن الإله قد أجلسنا معه في السماويات، "في المسيح"؛ هذه هي بيئتك؛ بيئة المجد. ويُذكرني هذا بقصة بني إسرائيل، وهم يرتحلون في البرية لأربعين سنة. لم تلدغهم الحرارة في النهار، ولم يتجمدوا حتى الموت من لسعة برد الليل، لأنهم كانوا في سحابة المجد. يقول في خروج 13: 21 – 22، "وَكَانَ يَهْوَهْ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلاً فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلاً. لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلاً مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ."

جعل الروح القدس هذا مُمكناً لهم، وهو يفعل نفس الشيء لنا اليوم. فأنت مولود في سحابة الإله الروحية عندما وُلدتَ ولادة ثانية؛ فانغمستَ في المسيح؛ وأنت تحيا هناك الآن. إن حياتك مُستترة مع المسيح في الإله (كولوسي 3:3). المسيح هو أمانك، وملجأك، وحصنك. بغض النظر عن من أو ما قد يأتي عليك، ارفض أن تخاف. أنت تسكن في مخابئ العلي، حيث لا يمسك أحد. ولا يستطيع شر أن يدنو منك!

يقول في مزمور 7:91، "يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبْوَاتٌ (عشرات الآلاف) عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لاَ يَقْرُبُ." فأنت محمي ومحفوظ إلهياً من الضيق، والهزيمة، والفشل، والموت، لأنك فيه. "لاَ

تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلاَ مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ." (مزمور 5:91).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أحضرتني إلى بيئة المجد والنجاح في المسيح! فأنا في بيتي وأنا فيه؛ وهو حكمتي، ومجدي، وبري، وقوتي! إنه حياتي؛ وأنا به أحيا، وأتحرك، وأوجد. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 13:31-52

نحميا 9 –10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 5:1-11

التثنية 26

دراسة أخرى:

1:26- ;أعمال الرسل 17:28; الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس1:30
الرسالة إلى أهل كولوسي27

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

الخميس

29

اشتعل لعمل المزيد

لِكَيْ يُعْرَفَ فِي الأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الأُمَمِ خَلاَصُكَ. (مزمور 2:67).

قال السيد في رؤيا 7:22، "هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هذَا الْكِتَابِ." ثم أوصى في متى 28: 19 – 20، "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ." إنه أتٍ سريعاً، وقدأعطانا التفويض بأن نكرز للعالم قبل أن يأتي ثانيةً. قال في لوقا 13:19، "... تَاجِرُوا حَتَّى آتِيَ."؛ وهذا يعني أن تستمروا في العمل؛ وتستمروا في الكرازة؛ وتستمروا في قيادة رجال وسيدات إلى البر. هناك إلحاح، وحرارة في أرواحنا لكي نُشارك رسالة حُبه حول العالم. فنحن من نحمل بره؛ ونوره في عالم مُظلِم. يقول في إشعياء 2:60، "لأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ وَالظَّلاَمُ الدَّامِسُ الأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكِ فَيُشْرِقُ يَهْوَهْ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى."

الآن أكثر من أي وقت مضى، يجب أن نُدرك وضعنا كنور العالم، ونأخذ نور الإنجيل لرجال وسيدات حول العالم. لم يعد الأمر يتحمل أن نكون في ضعف، أو فتور، أو سكون. يجب أن نُحافظ على توهجنا، وحرارتنا، وإلحاحنا، ولهفتنا كما تتطلب اللحظة. فنحن وكلاء هذا الإنجيل؛ ومسئوليتنا أن نكرز به بمعرفة وقوة الروح – كشهود لكل الأمم (متى 14:24).

تذكر، أن الإنجيل هو قوة الإله المُخلِصة الذي يكشف خطته الأبدية للجنس البشري؛ وهو يستحق أن نحيا لأجله، وإن

تطلب الأمر، أن نموت أيضاً لأجله.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 14

نحميا 11 –13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل لوقا 12:5 –26

التثنية 27

صلاة

أبويا الغالي، أصلي أنه، بالكرازة والإعلان بالإنجيل، يكون هناك حصاد وفير للنفوس حول العالم. وأنا أكسِر سُلطان رئيس الهواء، وأنهي تمسكه على حياة الرجال والسيدات حول العالم، وهم يسمعون الإنجيل. وأصلي من أجل نشاط مُتزايد للملائكة، لكي يقودوهم للحق، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إنجيل مرقس16-16:15 ; إنجيل متى24:14

الجمعة

30

يُساعدك أن تحيا حياة الإيمان

"وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى الإِلهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي (يُكافئ) الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ (بجدية)." (عبرانيين 6:11).

تُعلِم المسيحية المُتدينة أنه يجب عليك أن تُجاهد لكي تُرضي الإله، وتسلك معه. ولكن، الحقيقة هي أنه ليس عليك أن تُجاهد لكي تُرضي الإله، لأن الروح القدس يُساعدك لكي تحيا حياة الإيمان التي تُرضيه. عندما يُجاهِد الناس ويبدو أنهم لم يحرزوا بعد تقدماً ملحوظاً في الحياة، يمكنك أن تقول بأن ليس لهم شركة كافية مع الروح القدس. فالشركة الحقيقية مع الروح القدس تصنع الفرق.

يقول في تكوين 24:5، "وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ الإِلهِ، وَلَمْ يُوجَدْ لأَنَّ الإِلهَ أَخَذَهُ." إن "سير أخنوخ مع الإله" لا يعني أنه كان يتنزه دائماً مع الإله بصفة ودية، بل أنه كان في تواصل أو شركة مع الإله. وفي عبرانيين 5:11 هناك مزيد من الاستنارة لنا عن كيفية سير أخنوخ مع الإله: كان بالإيمان: "بِالإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لاَ يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لأَنَّ الإِلهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شُهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى الإِلهَ."

نقرأ في الشاهد الافتتاحي أنه بدون إيمان، لا يمكن إرضاء الإله. فالسير مع الروح هو بالإيمان. فأنت لا تراه بعينك المادية، ولكنك تعرف أنه حقيقة، وتتعامل معه كشخص. وتُدرك أنه يحيا فيك ويُظهر خدمته بك، ومن خلالك. وعندما تسير معه، سيمنحك الحكمة. ويأتي بالتميز فيك، ومن خلالك؛ فتُصبح لك حياة جميلة ومَرضية.

فمع الروح القدس، لا يمكن أبداً أن تكون مهزوماً أو سيء الحظ. هو مجد الإله، وسيجعلك تسلك في السيادة على الشياطين، والمرض، والسقم، والعجز، والموت. فحضوره في حياتك يجعلك لا يتسلط عليك شيئاً. سِر معه، وسيُصبح لك المجد،

والغلبة، والنجاح، والتميز، والبركات من كل جهة!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حُبك الأبدي لي! وأشكرك على مجدك في حياتي، لأنك تفتح عيون روحي لحكمتك لكي أسلك في إرادتك الكاملة. وأنا أعبدك اليوم، وأسَر لأنك تُرشدني في كل شيء، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:15-21

أستير 1 - 4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

أستير 5:27-39

التثنية 28

دراسة أخرى:

; الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس1:9;رسالة يوحنا الرسول الأولى 1:3
الرسالة إلى أهل رومية2-5:1

صلاة قبول الخلاص:

نثق أنك قد تباركتَ بهذه التأملات.
ندعوك أن تجعل يسوع المسيح رباً وسيداً لحياتك بأن تُصلي هكذا:
"ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح، ابن الإله الحي. وأنا أؤمن أنه مات من أجلي، وأقامه الإله من الموت. وأؤمن أنه حي اليوم. أقِر وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فبه وباسمه، لي حياة أبدية؛ وأنا مولود ولادة ثانية. أشكرك يا رب، لأنك خلصتَ نفسي! وأنا الآن ابن للإله. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن **للإله**. لكي تحصل على المزيد من المعلومات في كيفية نموك كمسيحي، من فضلك تواصل معنا من خلال أي من طُرق التواصل أدناه:

UNITED KINGDOM:
Tel.:+44 (0)1708 556 604

NIGERIA:
+234 812 340 6547
+234 812 340 6791

CANADA:
Tel.:1 647-341-9091;
Tel/Fax:+1-416-746 5080

SOUTH AFRICA:
Tel.:+27 11 326 0971
+27 62 068 2821

USA:
TEL: +1 980-219-5150

صلاة قبول الخلاص:

القس كريس أوياكيلومي، رئيس اتحاد مؤمني عالم الحُب Believers' LoveWorld Inc. هو خادم مُكرس ***لكلمة*** **الإله** من قد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية في قلوب الكثيرين.

ولقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، "مناخ للمعجزات،" وحملاته الكرازية، ومؤتمراته، ومجلاته، بالإضافة إلى العديد من الكُتب، والمواد السمعية والبصرية، التي تخدم حقيقة ***كلمة*** **الإله** للحق، والبساطة، والقوة.

تعلم أكثر عن
اتحاد مؤمني LoveWorld
المعروف باسم سفارة المسيح
بزيارة الموقع
www.rhapsodyofrealities.org
www.christembassy.org

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

مدخنة